

الباب الأول

المقدمة

أ. أهمية البحث

الأدب هو التعبير والأفكار والمشاعر وحتى الأحداث التي يمر بها المؤلف ويعبر عنها في شكل أعمال أدبية.^١ ويمكن أن يكون الأدب وسيلة لنقل أفكار المؤلف وأفكاره وتوضيح ما يتصوره المؤلف عن الحياة من حوله. وتنقسم الأعمال الأدبية إلى ثلاثة أنواع، وهي النثر والشعر والدراما.^٢ في هذه الدراسة، تناول الباحثة الشعر لأن الشعر غني بالجماليات والعواطف التي يمكن أن توفر فهماً للتجربة والتعبير الإنساني والديناميكيات النفسية، يستخدم الشعر كلمات جميلة وغنية بالمعنى، حتى يتمكن القراء من الاستمتاع وفهم المعنى الذي يحتويه الشعر، بحيث تصبح دراسة الشعر أكثر إثارة للاهتمام، والشعر في خطابه له معنى جميل ومتوازن ومتناغم، والشعر يتكون أيضاً من مقاطع.^٣ يمكن أن يكون الشعر وسيلة للتكامل مع الآخرين من خلال استخدام لغة ذات معنى ورمزية، ويعبر الشعر عن نفسه من خلال كلمات جميلة وذات معنى، ويمكن أن يكون وسيلة لتخفيف التعب الذهني.^٤

^١ Ali Imron A, Farida Nugrahani. "Pengkajian Sastra (Teori dan Aplikasi)". (CV. Djiwa Amarta Press: Surakarta). ٢٠١٧. Hlm ٠٣.

^٢ Dani Hermawan. "Pemanfaatan Hasil Analisis Novel Seruni Karya Almas Sufeyya Sebagai Bahan Ajar Sastra di SMA". Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia dan Pengajarannya. Vol ١٢ (٠١). ٢٠١٩. Hlm ١٢.

^٣ حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي، (بيروت-لبنان، دار الجيل، ١٩٨٦)، ص. ٢٤.

^٤ Budi Setia Pribadi. "Analisis Semiotika pada puisi "Barangkali Karena Bulan" Karya Ws. Rendra". Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia. Vol ٠٢ (٠٢). ٢٠١٩. Hlm ٢٧٠.

لقد كان الشعر العربي منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث وسيلة مهمة للتعبير عن الحياة العامة والخاصة في العصر الجاهلي والظروف البيئية والطبيعية والتجارب الإنسانية وتغيرات الزمن^٥. وقد كان الشعر العربي منذ العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث وسيلة مهمة للتعبير عن الحياة العامة والخاصة. وفي هذه الدراسة تريد الباحثة في هذه الدراسة دراسة الشعر العربي لمحمود درويش كموضوع لها مستخدمة نظرية الدفاع عن النفس، لترى الدفاع عن النفس في أشعار محمود درويش. محمود درويش شاعر ناضل بقوة وإصرار ضد الاستعمار في فلسطين. تتمحور أعماله الشعرية حول الحرية والاستقلال وعدم رغبته في دولة إسرائيل. ونتيجة لمعارضته، زُجَّ به في السجن خمس مرات.^٦

غالبًا ما تستخدم كلمة (الدفاع) لوصف حالة الشخص الذي يتعافى من الشدائد. يمكن تعريف المرونة بشكل عام على أنها قدرة الشخص على التعافي من المصاعب والمصائب. ووفقًا لريفيتش وشاتي، فإن المرونة هي القدرة على التأقلم والتكيف مع الأحداث والتحديات الكبرى في الحياة. الصمود تحت الضغط عند مواجهة الصعوبات والصدمات في الحياة.^٧ المرونة وفقًا لريفيتش وشاطي هي ”القدرة على المثابرة والتكيف عندما تسوء الأمور“، أي القدرة على البقاء والتكيف عندما تسوء الأمور أو عند مواجهة الصعوبات والخروج منها^٨.

^٥ عمر الطيّب، دراسات في الأدب العربي، (جدة: جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لدار الشروق، ١٩٩١)، ص. ١٧.

^٦ Mukhotob Hamzah, Muhammad Barrunnawa. “Representasi Keresahan Mahmoud Darwish dalam Puisi *Al-Sijin*: Kajian Semiotik Riffaterre. Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab. Vol ١٨ (٠١). ٢٠٢١. Hlm ٢٨.

^٧ Ria Novianti. “Orang Tua Sebagai Pemeran Utama dalam Menumbuhkan Resiliensi Anak”. Jurnal EDUCHILD. Vol ٠٧ (٠١). ٢٠١٨. Hlm ٢٧.

^٨ Annisa Barokah. “Dinamika Resiliensi Menghadapi Pasangan Transseksual dalam Pernikahan Pada Film *The Danish Girl*”. ٢٠٢٢. Hlm ١٠.

وفقاً لريفيتش وشاطى ، تتكون المرونة من سبعة مكونات، وهذه الجوانب هي التنظيم العاطفي، والتحكم في الانفعالات، والتفاؤل، والقدرة على تحليل المشكلات، والتعاطف، والكفاءة الذاتية، والإنجاز. تتأثر المرونة بعوامل داخلية بما في ذلك القدرة المعرفية، والجنس، والاهتمام الفردي بالثقافة، فضلاً عن العوامل الخارجية من الأسرة والمجتمع^٩.

إذا مت

أخجل من دموع أمي

شعر إلى أمي تحكي عن شوق طفل للخبز والقهوة وأمه، وتكشف كيف ينجو حين يريد الاستسلام. القصيدة تعبر هيكلياً عن شوقه لأمه، لكن بعض القراء يفسرونها على أنها تعبير عن شوقه لوطنه^{١٠}. يأتي الشعور بالرغبة في الاستسلام في هذا الشعر من الحالة العاطفية التي وصفها درويش. فالعيش في المنفى وبعيداً عن العائلة هو تحدٍ كبير يخلق ضغطاً عاطفياً.

في الجملة أعلاه التي تعني (إذا مت) وأخجل من دموع أمي (أخجل من دموع أمي). في جملة (إذا متُ أخجل من دموع أمي) يظهر في الجملة أنه يريد فعلاً أن يستسلم وينهي حياته لأنه لا يتحمل أن يعيش حياة مليئة بالبؤس حسب قوله، لكنه يختار الاستمرار في البقاء على قيد الحياة لأنه يخجل من دموع أمه، ويخشى أن يحزن أمه عندما يختار الاستسلام. دموع أمه هي سبب استمراره في البقاء على قيد الحياة والدفاع عن نفسه. هذا شكل من أشكال المرونة الذاتية يسمى التعاطف.

^٩ Widuri, Erlina Listyanti. "Regulasi Emosi dan Resiliensi Pada Mahasiswa Tahun Pertama". HUMANITAS: Indonesian Psychological Journal. Vol ٠٩ (٠٢). ٢٠١٢. Hlm ١٥٠.

^{١٠} مولانا إحسان أحمد، التمثيل السيميائي لرولان بارت في قصيدة "أحنّ إلى خبز أمي" لمحمود درويش. رسالة عملية،

طلب قسم اللغة العربية و أدبها، للجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا أتشييه (٢٠٢٢).

قام العديد من الباحثين السابقين بدراسة أشعار محمود درويش. فقد درس كل من رحمة سليبة ومحمد فايزون شانتیکا صالحة النيسا و نور المعرفة وديوي إنتان ساري ومولانا إحسان أحمد وميريانا أوسواتونيساك، فقد درسا شعر إلى أمى باستخدام دراسات مختلفة في بحوثهم، منها: دراسة أسلوب اللغة، باستخدام النظرية السيميائية لمايكل ريفايتر ومنظور رولان بارت، والنظرية البنيوية الجينية، والمنهج الدلالي وعلم النفس الأدبي.

هذا البحث مفيد جدًا لاكتساب معرفة جديدة تخلق أشياء لم تكن معروفة من قبل. إن أشعار محمود درويش مثيرة للاهتمام للدراسة لأن أشعاره تقدم العديد من الدروس الجديدة التي تصف الحياة الفلسطينية. من الناحية النظرية، فإن هذا البحث، بالإضافة إلى توسيع المعرفة حول مفهوم الدفاع عن النفس الوارد في أشعار محمود درويش، يخبرنا أيضًا عن حياة الفلسطينيين المليئة بالعقبات والتحديات والمعاناة والضعف والدموع. لكنهم لا يستسلمون أبدًا ويثابرون بسبب حبهم لوطنهم.

من خلال هذا البحث، يمكن للباحثين اكتساب الكثير من المعرفة التي لم تكن معروفة من قبل. أصبحت الباحثة تدرك معنى الدفاع عن النفس من منظور ريفيتش وشاتيه. يزداد فهم الباحثين واندھاشهم بالقصائد الجميلة التي قدمها محمود درويش. ووفقًا لباحثة فإن هذا البحث يعدّ شيئًا جديدًا. لم يعثر الباحثون على دراسة تستخدم الشعر كموضوع مع نظرية ريفيتش وشاطي في الدفاع النفسي. وقد درس العديد من الباحثين السابقين أشعار محمود درويش "إلى أمي" من حيث الأسلوب اللغوي.

ب. مشكلة البحث

يصف هذا الشعر المشاعر التي يشعر بها الشخص عند مواجهة الصعوبات والمصاعب، وكذلك جهوده في النجاة وإيجاد القوة في داخله. وتريد الباحثة من خلال تحليل هذا الشعر أن تبين كيف تعكس العناصر الموجودة في النص عملية الصمود، أو القدرة على النهوض من الصعاب، خاصة في المواقف الشخصية والاجتماعية التي تواجهها الشخصيات في الشعر.

واستناداً إلى الخلفية التي تم شرحها أعلاه، فإن مشكلة البحث هذا البحث هو كيف يكون الدفاع النفسي في الشعر إلى أمي محمود درويش؟

ج. تحديد البحث

يتطلب البحث حدوداً للمشكلات حتى يكون البحث أكثر تخطيطاً وتحقيقاً لأهدافه. ولتحديد حدود هذا البحث، تريد الباحثة أن تحلل وتركز على الشعر إلى أمي محمود درويش. وقد اختارت الباحثة هذا الشعر لأنه يقدم موضوعات ومشاعر عميقة تتعلق بالتجارب الإنسانية في مواجهة تحديات الحياة. وعلى الرغم من وجود العديد من الأشعار الأخرى لدرويش، إلا أن الباحثة اختارت هذا الشعر لأنه يقدم تمثيلاً واضحاً لأشكال مختلفة من المعاناة وكيفية النجاة، مما يتيح للباحثة تحليلاً أعمق حول مفهوم الدفاع النفسي.

د. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو تحليل والكشف عن الجوانب السبعة للدفاع النفسي الوارد في شعر إلى أمي، والكشف عن الجوانب السبعة للدفاع النفسي. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الكيفية التي تصف بها القصيدة عملية الصمود وقدرة الشخص على البقاء على قيد الحياة في مواجهة الصعوبات والمعاناة المختلفة. ومن المأمول أن يجد الباحثة في هذا البحث أجزاء من النص تُظهر جوانب الدفاع النفسي في السياقات الاجتماعية والشخصية التي تعيشها شخصيات الشعر.

هـ.. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

هذا البحث مفيد جدًا لاكتساب معرفة جديدة تخلق أشياء لم تكن معروفة من قبل. من المتوقع أن تزيد نتائج هذه الدراسة من المعرفة، خاصة حول المجال الذي تجري دراسته، وتساهم في النظريات التربوية الموجودة. يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في إجراء دراسات مماثلة، مما يساعد على توسيع نطاق فهم وتطبيق النظريات الموجودة في سياق أوسع.

٢. الفوائد العملية

يمكن لهذه الدراسة أن تساعد القراء على فهم مفهوم الدفاع النفسي في سياق الأدب، خاصة من خلال قصائد محمود درويش. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لقصائد محمود درويش التي تم تحليلها في هذه الدراسة أن تكون مصدر إلهام للأشخاص الذين يواجهون الصعوبات، مما يمنحهم منظورًا جديدًا

حول المرونة والأمل. ومن المتوقع أن تكون هذه الدراسة مفيدة للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة قصائد محمود درويش أو الدفاع النفسي من منظور ريفيتش وشاطي.

و. توضيح الموضوع

عنوان هذا البحث هو "الدفاع النفسي في الشعر" إلى أمي "لمحمود درويش (دراسة الأدب النفسي لريفيتش وشاطي)" ولتسهيل الفهم فيما يتعلق بعنوان هذا البحث، إليكم شرحاً للتعريف المتعلق بعنوان البحث.

١. نظرية الدفاع النفسي

الدفاع النفسي هو القدرة التي يمتلكها الأفراد أو الجماعات على مواجهة الآثار السلبية للظروف غير السارة التي تحدث، والوقاية منها وتقليلها إلى الحد الأدنى.^{١١} ووفقاً لغروتبرغ، يمكن تعريف الدفاع النفسي على أنه قدرة الشخص على مواجهة المواقف ويصبح قوياً من خلال التجارب والصعوبات التي يواجهها.^{١٢} في رحلة الحياة، سيواجه الإنسان العديد من الاختبارات والمشاكل والعقبات والاختبارات والتحديات التي يمكن أن تسبب صدمة عميقة ويكون لها تأثير نفسي سلبي. لذلك، هناك حاجة إلى المرونة الذاتية لتجاوز هذه الأوقات. يمكن تفسير المرونة على أنها استجابة صحية للبيئة المجهدة.^{١٣}

^{١١} Eem Munawaroh, Esya Anesty Mashudi. "Resiliensi; Kemampuan Bertahan dalam Tekanan, dan Bangkit dari Keterpurukan". (Semarang: CV. Pilar Nusantara). ٢٠١٩. Hlm ١١.

^{١٢} Edith Henderson Grotberg. "Resilience for Today: Gaining Strength from Adversity". (USA: Praeger). ٢٠٠٣. Hlm ٠١.

^{١٣} Kania Febrya Putri, Duma Lumban Tobing. "Tingkat Resiliensi dengan Ide Bunuh Diri pada Remaja". Jurnal Ilmiah Ilmu Keperawatan Indonesia. Vol ١٠ (٠١). ٢٠٢٠. Hlm ٢.

ووفقاً لريفيتش وشاطي، فإن وظيفة المرونة الذاتية هي: أولاً، التغلب على العقبات التي تحدث في مرحلة الطفولة. ثانياً، مواجهة التحديات المختلفة في الحياة اليومية. ثالثاً، من الأوقات الصعبة والصادمة. رابعاً، تحقيق أفضل أداء. ولتحقيق أفضل أداء إلى جانب الجهد والعمل الجاد، فإن المرونة ضرورية جداً في هذه الحالة. بالنسبة للطلاب وطلاب الجامعات، تعتبر المرونة من القدرات الأساسية التي تعتبر مهمة جداً للنجاح الأكاديمي والمجالات الأخرى في حياتهم.^{١٤}

٢. الشعر "إلى أمي" لمحمود درويش

يحكي الشاعر في شعره "إلى أمي" عن الشاعر الذي يفتقد أمه وهو في السجن. يشترك إلى خبز أمه وشايبها ولمستها وحضنها. وعندما يريد أن يستسلم لحياته، ويشعر بالتعب من الحياة ويريد أن ينهيها، يتخيل دموع أمه. إنه لا يريد أن تحزن أمه، لذلك يختار في النهاية أن يقاتل وينجو من أجل أمه الحبيبة. كُتبت هذه القصيدة عندما كان محمود درويش في السجن الإسرائيلي عام ١٩٦٥.

كُتبت شعر إلى أمي في وضع سياسي صعب للغاية بالنسبة للفلسطينيين. ووفقاً لدرويش، وهو مثقف وناشط فلسطيني، كان للأحداث تأثير جسدي ونفسي على الهوية الفلسطينية والحياة الشخصية الفلسطينية. ونتيجة للصراع السياسي الدائر، عانى درويش نفسه من المنفى والمصاعب في حياته. وُلد في قرية البروة، لكن عائلته أصبحت لاجئة بعد احتلال الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨.

^{١٤} Frensen Salim, Muhammad Fakhurrozi. "Efikasi Diri Akademik dan Resiliensi pada Mahasiswa". Jurnal Psikologi. Vol ١٦ (٠٢). ٢٠٢٠. Hlm ١٧٧.

يركز الكثير من أعمال درويش، بما في ذلك قصيدة "إلى أمي"، على تجربة المنفى هذه والشعور العميق بالفقدان.^{١٥}

يظهر الشعر أيضاً كتعبير شخصي من درويش عن العلاقة القوية التي تربطه بأمه. لا تناقش القصيدة حدثاً محدداً في حياة درويش على وجه التحديد، لكن رمزيتها غالباً ما ترتبط بعلاقة عاطفية قوية مع والدته. وتمثل هذه العلاقة أيضاً الجذور والوطن الذي ضاع أو انفصل بسبب المنفى. ويعبر درويش من خلال "إلى أمي" عن شوقه إلى شخصية الأم التي أصبحت ملجأً ودفاعاً في حياته، ورمزاً للجذور المفقودة للشعب الفلسطيني المنفصل عن وطنه.^{١٦}

لدى درويش شعور كبير بالحنين إلى أمه ووطنه بسبب تجربته في المنفى كفلسطيني أُجبر على العيش بعيداً عن وطنه. غالباً ما يكتب درويش عن فقدان الهوية والشعور بالانقطاع عن الجذور الثقافية والوطن في العديد من أعماله. تُظهر قصيدة "إلى أمي" أيضاً محاولة لإيجاد معنى في هذا الوضع الصعب. تصف هذا الشعر الأم كشخصية تلد، وكممثل للوطن المفقود، وكملاجئ يوفر الشعور بالأمان، وكشخصية تعلم قيم الحياة.^{١٧}

^{١٥} Muhammad Fauzan Nurjen, dkk. "النقد الاجتماعي في قصيدة 'أحن ألى خبز أمي' لمحمود درويش". Jurnal Al-Lughah. Vol ١٢ (٠٢). ٢٠٢٣. Hlm ٤٢.

^{١٦} Aisyah Salsabila Arsa, dkk. "Analisis Semiotika Syair 'Ahinnu Ila Khubzi Ummi' Karya Mahmoud Darwish Menggunakan Teori Charles. S Peirce". KUTUBKHANAH: Jurnal Penelitian Sosial Keagamaan. Vol ٢٤ (٠٢). ٢٠٢٤. Hlm ١٠٩.

^{١٧} فائز الفطري، "الكلام في قصيدة 'إلى أمي' لمحمود درويش (دراسة بلاغية)"، رسالة علمية، طالب قسم اللغة العربية وأدبها، للجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا أنشوية(٢٠٢٥).

ز. الدراسات السابقة

وقد وجدت الباحثة في بحثها ٦ دراسات سابقة ناقشت وحللت أشعار محمود درويش. أولاً، في عام ٢٠٢٢، درست رحمة سلبية أسلوب اللغة في الشعر محمود درويش إلى أمي. وقد درست القصيدة باستخدام المنهج الأسلوبي الذي يهدف إلى تحديد أسلوب اللغة الواردة في الشعر، للتعبير عن المعنى بلغة يسهل على القراء فهمها. ومنهج البحث الذي استخدمته رحمة صليبية هو البحث الوصفي الكيفي بمنهج تحليل المضمون، أي وصف أو تصوير ماهية المشكلة، وتفسير محتويات الوثيقة. وفي الشعر محمود درويش إلى أمي، وجدت عدة أنواع من الأساليب اللغوية منها: (١) المبالغة؛ (٢) المفارقة؛ (٣) التجسيد.^{١٨}

ثانياً، في عام ٢٠٢٣، بحث محمد فايزون في السيميائية في قصيدة "إلى أمي" باستخدام نظرية مايكل ريفايتر. يهدف بحثه إلى إيجاد معنى القصيدة باستخدام سيميائية ريفايتر لأنها تعتبر قادرة على تفسير المفهوم في القصيدة. ومنهج البحث المستخدم هو منهج البحث الكيفي مع أسلوب البحث المكتبي، أي جمع البيانات المتعلقة بالمناقشة الواردة في البحث. وكانت نتائج بحثه أنه في القراءة الاستدلالية يتم الحصول على المعاني بناء على الاصطلاحات اللغوية، وقد تبين أن هناك عدة كلمات وجمل لم يمكن الكشف عن معانيها. وفي القصيدة، كانت هناك مصفوفات ونماذج ومتغيرات ومفارقات ومفارقات في القصيدة مما سهل على القراء فهم القصيدة بشكل أعمق.^{١٩}

^{١٨} Rahma Salbiah. "Gaya Bahasa dalam Puisi Ahinnu ila Khubzi Ummi Karya Mahmoud Darwish". Al-Ma'rifah (Jurnal Budaya, Bahasa, dan Sastra Arab). Vol ١٩ (٠١). ٢٠٢٢. Hlm ٨٨-٩١.

^{١٩} Mochammad Faizun. "Michael Riffaterre's Semiotic Analysis Of The Poem 'Ila Ummi' By Mahmoud Darwish". Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab. Vol ٠٩ (٠٢). ٢٠٢٣.

ثالثًا، في عام ٢٠٢٢، درست شانتিকা صالحة النيسا شعر إلى أمي باستخدام نظرية البنيوية الجينية التي وضعها جولدمان. تناقش هذه الدراسة العناصر الجوهرية والظروف الاجتماعية ورؤية الشاعر للعالم. وتتمثل هذه الدراسة في تحديد العناصر الجوهرية الواردة في شعر إلى أمي، ونظرة محمود درويش الاجتماعية. المنهج المستخدم هو المنهج الكيفي. ومن هذه الدراسة، فإن النتائج التي تم الحصول عليها هي أن العناصر الجوهرية الواردة هي الموضوع والمشاعر والرسائل والإلقاء والخيال وأسلوب اللغة. إن الظروف التي واجهها الشاعر هي الصراعات الاجتماعية التي لا تنتهي التي تحل بفلسطين، مما جعل محمود درويش يقاومها باستخدام الأعمال التي أبدعها.^{٢٠}

رابعًا، في عام ٢٠٢٣، درست نور المعرفة وديوي إنتان ساري شعر إلى أمي باستخدام منهج دلالي. وكان الغرض من بحثهما هو تحليل شعر إلى أمي من جوانب المعنى المعجمي والنحوي والمرجعي. استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي مع شرح البيانات التي تم جمعها. وتمثلت النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة في وجود دور للغة التصويرية والاستعارة والرمزية في نقل العمق العاطفي في الشعر. وقد تم استكشاف استخدام الشاعر للاستعارات، مثل الوطن كأم، والرموز مثل شجرة الزيتون، للكشف عن طبقات المعنى التي تسهم بها هذه العناصر في البنية الدلالية العامة للقصيدة.^{٢١}

خامسًا، في عام ٢٠٢٢، بحث مولانا إحسان أحمد في شعر إلى أمي باستخدام نظرية رولان بارت السيميائية. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن معنى الدلالة والإيحاء والأسطورة وفقًا لمنهج

^{٢٠} Chantika Sholihatunnisa. "Analisis Struktualisme Genetik Pada Syair *Ila Ummi* Karya Mahmoud Darwish". ٢٠٢٢.

^{٢١} Nurul Ma'firah, Dewi Intan Sari. "The Representative Meaning of Longing in Mahmoud Darwish's *Ila Ummi* Poem Viewed From A Semantic Approach". *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*. Vol ٠٢ (٠٢). ٢٠٢٣. Hlm ١٤٣.

رولان بارت السيميائي. المنهج البحثي الذي استخدمه مولانا في بحثه هو المنهج الوصفي الكيفي. وينتج عن هذه الدراسة معنى الدلالة (يريد الشاعر أن يعبر عن شعور قوي بالشوق والحب العميق للأم التي أنجبت له أمه). ومعنى الدلالة (يشعر الشاعر بالأسف لعدم قدرته على مساعدة وطنه الذي يعاني من المشاكل). ومعنى الأسطورة (يريد الشاعر أن يوصل معنى الأسطورة (يريد الشاعر أن يوصل أنه عندما يكون الإنسان بعيداً عن شيء يكون عادةً قريباً، فإن الرغبة في العودة والحماية والقتال تكون كبيرة جداً).

سادساً، في عام ٢٠٢٠، درست مريانا أوسواتونيساك الشعر إلى أمي باستخدام دراسة علم الأدب النفسي. والتي تهدف إلى وصف السيرة الذاتية، والرسالة الأخلاقية، وبنية الشعر. استخدم البحث الذي أجرته مريانا المنهج الوصفي الكيفي. النتائج المستخلصة من هذه الدراسة هي أن الشاعر محمود درويش مشهور جداً في فلسطين ويعتبر شاعراً وطنياً فلسطينياً. وتتضمن الشعر ” إلى أمي“ رسالة أخلاقية مفادها أنه ما دامت هناك فرصة للتضحية فافعلوا ذلك قبل أن يأتي الموت. تتكون البنية من جزأين: الأول هو البنية الداخلية التي تحتوي على الموضوع والشعور والنبرة والرسالة والثاني هو البنية المادية التي تحتوي على الإلقاء والصور والأشكال الكلامية والطباعة.^{٢٢}

^{٢٢} Meryana Uswatunisak. “Analisis Psikologi Sastra pada Puisi “Ila Ummi” Karya Mahmoud Darwish”. Skripsi. ٢٠٢٠.

ح. منهج البحث

١. تصميم البحث

تصميم البحث هو عبارة عن استراتيجية للحصول على البيانات المستخدمة لاختبار الفرضيات، بما في ذلك تحديد اختيار الأشخاص الذين سيتم اختيارهم، والمكان الذي سيتم الحصول فيه على المعلومات أو البيانات، والتقنيات المستخدمة لجمع البيانات، والإجراءات المتخذة لجمعها والمعالجة التي سيتم تنفيذها.^{٢٣} يصنف البحث إلى نوعين حسب نوع البيانات التي يتم الحصول عليها. أولاً: البحث الكمي، وهو البحث الذي يجمع البيانات والمعلومات في صورة رقمية، أو البحث الذي يجمع البيانات النوعية ثم يقوم بترقيمها. الثاني: البحث الكيفي، وهو البحوث التي تكون معلوماتها وبياناتها في صورة كلمات أو جمل، ولا تكون بياناتها في صورة عددية أو رقمية.^{٢٤}

بناءً على نتائج البحث، يعد هذا البحث نوعاً من البحث النوعي. يستخدم البحث النوعي عادةً لدراسة حياة المجتمع والتاريخ والسلوك والوظائف التنظيمية والأنشطة الاجتماعية وغيرها. تتضمن الأساليب النوعية عملية بحث تعتمد على إدخال الظواهر من خلال نهج البيانات الذي ينتج تحليلًا وصفيًا في شكل نصوص شفوية من كائنات البحث.^{٢٥} أحد أسباب استخدام البحث النوعي هو

^{٢٣} Aris Eddy S, Asih Handayani. "Metode Kuantitatif". (Surakarta: UNISRI Press, ٢٠٢١). Hlm ٨.

^{٢٤} Rifa'i Abubakar. "Pengantar Metodologi Penelitian". (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١). Hlm ٧.

^{٢٥} Syafrida Hafni S. "Metodologi Penelitian". (Yogyakarta: KBM Indonesia, ٢٠٢١). Hlm ٩.

خبرة الباحث في أن هذه الطريقة تسمح له بالعثور على وإتقان ما وراء الأحداث التي قد يكون من الصعب فهمها بشكل مرضٍ^{٢٦}.

منهج التحليل الوصفي هو منهج بحثي يهدف إلى تقديم وصف أو صورة لموضوع البحث بشكل منهجي وموضوعي. ينصب تركيز هذا البحث على شعر إلى أمي محمود درويش الذي استخدم كمصدر للبيانات. والغرض من هذا البحث هو وصف التوتر والمعاناة والدفاع الوارد في الشعر. تستخدم هذه الدراسة نظرية الدفاع النفسي من منظور ريفيتش وشاطي.

٢. البيانات ومصادرها

جاءت بيانات هذا البحث على شكل نص الشعر ” إلى أمي “ لمحمود درويش. وتعتمد مصادر البيانات التي استخدمها الباحثة على مصادر البيانات الأولية والثانوية. ومصدر البيانات الأولية لهذه الدراسة هو شعر إلى أمي المأخوذ من ديوان محمود درويش أو يمكن العثور عليه في الموقع الإلكتروني للشعر العربي. بينما تتمثل مصادر البيانات الثانوية لهذه الدراسة في الكتب والمجلات والأطروحات ذات الصلة بموضوعات وموضوعات هذا البحث، ولها صلة بتعزيز الحجج واستكمال نتائج هذه الدراسة.

^{٢٦} Sukiati. “Metodologi Penelitian Sebuah Pengantar”. (Medan: CV. Manhaji, ٢٠١٦). Hlm

٣. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي سلسلة من الأساليب أو الخطوات المستخدمة في عملية البحث لجمع المعلومات أو الحقائق المتعلقة بمشكلة البحث.^{٢٧} وبناءً على نتائج الدراسة، تندرج هذه الدراسة ضمن تقنية جمع البيانات المستندة إلى الوثائق. وتقنيات جمع البيانات القائمة على الوثائق هي أساليب جمع البيانات التي تنطوي على جمع وتحليل وتفسير المعلومات المقدمة في شكل وثائق مثل المذكرات والكتب والنصوص والرسائل والنقوش والمذكرات وجداول الأعمال والصور.

قامت الباحثة في جمع البيانات بعدة مراحل. المرحلة الأولى، بحثت الباحثة في العديد من المواقع الإلكترونية وموقع جوجل سكولر للعثور على مصادر البيانات البحثية التي ستستخدم كبيانات بحثية. المرحلة الثانية، فصلت الباحثة البيانات بناءً على فئتها (فصلت بين أشعار محمود درويش ونظرية الدفاع النفسي لريفيش وشاطي). وكمرحلة أخيرة، اختارت الباحثة عدة أمثلة يمكن استخدامها كظواهر في هذا البحث من شعر إلى أُمي.

٤. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات هي الأساليب التي تقوم الباحثة من خلالها بتحليل البيانات. وعادة ما تستخدم تقنيات التحليل النوعي للبيانات وصفاً لنتائج التحليل. والغرض من هذه التقنية هو استقصاء ظواهر معينة والعثور عليها.^{٢٨} بعد جمع البيانات، يتم بعد ذلك تحليل البيانات بشكل وصفي. في

^{٢٧} Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D". (Bandung: Alfabeta, ٢٠١١). Hlm ٢٢٤.

^{٢٨} Jugiyanto Hartono. "Metoda Pengumpulan dan Teknik Analisis Data". (Yogyakarta: CV. ANDI OFFSET, ٢٠١٨). Hlm ٤٩.

هذه الدراسة، قامت الباحثة في هذه الدراسة بتحليل البيانات باستخدام الخطوات وفقاً لمايلز وهوبرمان كمرجع. وتتكون خطوات تحليل البيانات وفقاً لمايلز وهوبرمان من عدة مراحل، وهي جمع البيانات، وتقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الخلاصة.^{٢٩}

أولاً، جمع البيانات، أي قيام الباحثة بإجراء دراسة أدبية للتأكد من أن المشكلة المراد دراستها موجودة بالفعل. ثانياً، اختزال البيانات، وهي عملية تلخيص واختيار وفرز البيانات المراد تحليلها، ثم تحليلها بنظرية المرونة الذاتية من منظور ريفيتش وشاطي. ثالثاً، عرض البيانات، أي قيام الباحث بإيجاد ووصف المشكلات التي تنشأ من البيانات. رابعاً، استخلاص الاستنتاجات بناءً على البيانات التي تم جمعها.^{٣٠}

ط. ترتيب البحث

ترتيب الكتابة في الرسالة العلمية هي بنية تستخدم لتجميع وتنظيم محتويات المقترح. وتساعد المنهجية الباحثة على تجميع المقترحات بطريقة منظمة بحيث يسهل على القراء فهم أهداف البحث المقترح وأساليبه. تشمل المنهجية في البحث ما يلي:

الباب الأول: كمقدمة تقدم لمحة عامة عن البحث الذي سيتم إجراؤه. ويحتوي على خلفية المشكلة لمساعدة الباحثة والقارئ على فهم سياق البحث الذي سيجريه الباحث والقارئ، وصياغة المشكلة

^{٢٩} Tjetjep Rohendi Rohidi. "Analisis Data Kualitatif: Buku Sumber Tentang Metode-Metode Baru". (Terjemahan dari buku Miles, Matthew B. dan Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis: A Sourcebook of New Method*). (Jakarta: Universitas Indonesia Press, ١٩٩٢). Hal ١٦.

^{٣٠} Anjarima Devitri Kase, dkk. "Resiliensi Remaja Korban Kekerasan Seksual di Kabupaten Timor Tengah Selatan: Analisis Model Miles dan Huberman. INNER: Journal of Psychological Research. Vol ٠٣ (٠٢). ٢٠٢٣. Hal ٣٠٦.

لتحديد محور البحث، وحدود المشكلة لضمان سير البحث بتركيز وكفاءة، وأهداف البحث لضمان تركيز البحث، وفوائد البحث لشرح أهمية البحث، والتعريفات العملية لشرح المتغيرات المدروسة، والدراسات ذات الصلة لمقارنتها مع العديد من الباحثين السابقين الذين ناقشوا هذه الدراسة، ومناهج البحث لشرح كيفية إجراء البحث، وترتيب الكتابة.

الباب الثاني: يناقش الباب الثاني الأساس النظري الذي يساعد على جعل البحث أكثر منهجية وصحة وأهمية لأنه يزيد من فهم السياق النظري والأدبيات ذات الصلة التي تدعم البحث. معلومات عن السيرة الذاتية للمؤلف والنصوص الشعرية الواردة في هذا البحث.

الباب الثالث: يحتوي الباب الثالث على عرض لنتائج المناقشة في الباب الثاني.

الباب الرابع: يحتوي الباب الرابع على خاتمة تحتوي على خلاصة واقتراحات.

UIN IMAM BONJOL
PADANG